

الأسباب المحصلة للأمن الفكري

عبدالمحسن الزامل

في المحور الخامس ولعلي لا أطيل في حتى لا أطيل عليكم. وهو الأسباب الاشباح المحصلة لي او الموجدة او اسباب سلامة الفكر من الانحراف وهذا زبدة ما تقدم اسباب سلامة الفكر لا شك ان من كان على طريقة السلف - [00:00:00](#)

اهدي الكتاب والسنة فانه يسلم انحراف اعظم اسباب السلامة من انحراف الفكر والظلال في المعتقد هو التوحيد وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم سبيلا التمسك بالتوحيد - [00:00:28](#)

تمسك بالايمان في اصول الايمان هو سبب السلامة. والامن بل جميع انواع الامن ليس الامن الفكري. الامن الاقتصادي الامن اللامن الاسري الامن السياسي جميع انواع الامن مأخوذة من الايمان ومن الشعارات التي - [00:00:51](#)

ايضا من الشعارات التي وضع بعض اهل العلم في سبيل الدعوة امننا في ايماننا ولا شك ان امننا في ايماننا. جميع انواع الامن جميع انواع الامن تكون في الايمان. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:01:14](#)

وعد الله الذين امنوا منكم واعملوا الصلوة ليستخلفنهم كما استخلف النعم وليمكنهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد الخوف امنا بماذا؟ ما هو الشرط؟ يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:01:41](#)

هذا العبادة وعدم الشرك. يحصل بها التمكين والنصر والظهور وقال سبحانه ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله بأس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [00:01:55](#)

وقال نوح قومه. فقلت فقلت استغفروا ربكم انه كان غافرا. يرسل السماء عليكم مدرارا. يمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال سبحانه ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم - [00:02:19](#)

وقال سبحانه ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون اذا كان هذا لاهل التوراة واهل الانجيل فاهل الاسلام اولى ولهذا قال منهم امة مقتصدة ذكر اعلى درجات وصفات اهل هو الاقتصاد وهي وسط

وهي - [00:02:34](#)

الوسطى لاهل الاسلام اذ اعلاهم السابقون فمنهم ظالم نفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فاعلى الدرجات التوراة والانجيل هي ما اثنى الله بها عليه اذا اكانوا قد اقاموا التوراة الانجيل. فاهل الاسلام اولى بذلك. اهل الاسلام اولى بذلك. فالتوحيد هو اصل -

[00:02:58](#)

الاصول لحصول الامن والايمان. وهذا امر مشاهد. كلما كان الناس مقيمين للتوحيد فانه يسد منافذ الضلالات والبدع. اذ ناصيانة ولا حماية للامة الا بالتوحيد التوحيد يحصل الاجتماع والتآلف على كلمة التوحيد. وتشد كل ابواب الضلالات - [00:03:23](#)

ولا يستطيع العدو الدخول لانه امة محصنة حصنت بالتوحيد وفروع التوحيد بعد ذلك. مما جاء في الكتاب والسنة التوحيد. التوحيد هو حفظ الدين وحفظ الدين هو اصل الضروريات. واعظم الضروريات - [00:03:50](#)

فبه يحصل سائر الحفظ لسائر الضروريات حفظ الانفس حفظ الاموال حفظ العقول حفظ الاعراض كلها من الضروريات اصلها واسها وحفظ الدين ولهذا جاء الدين صارما في هذا الباب. من بدل دينه فاقتلوه - [00:04:13](#)

شف وذلك ان هذا امر عظيم. لان رأس مال المسلمين الاسلام هو رأس مالنا. رأس الاسلام رأس ما للاسلام المسلمون ولهذا يجتهد اهل الاسلام في حفظ الاسلام من الداخل حتى لا يدخل الداخل عليه - [00:04:36](#)

وما زاد بعد ذلك فهو ربح كما يقول ابن هبيرة رحمه الله عن قتل الخوارج وان قتل الخوارج كما قال جمع من اهل العلم انه اولى كان

من قتل المشركين ولهذا بدأ علي بذلك لما انهم اصروا وفعلوا ما فعلوا حينما فعلوا مع عبد الله بن خباب قتلوا - [00:05:00](#)
فقرؤا بطنا ام ولده وصنعوا ما صنعوا عند ذلك استباحوا استباحوا النفوس والدماء والاموال فلم يكن بد من قطع دابرهم فلذا بدأ بهم
على ما جاء في النصوص الصحيحة. ولها ذهب جمع من اهل العلم الى انهم كفار - [00:05:20](#)

والجمهور على ان ليسوا بكفار لكن لا شك انه ان شرهم مستطير. ان شرهم مستطير. ولذا جاءت النصوص صريحة واضحة في ذلك
فاصل الاصول في حفظ العقل من الضلالات هو التوحيد - [00:05:48](#)

التوحيد هو رأس العلوم وهو العلم الاكبر وعليه تتفرع سائر العلوم الاخرى كما تقدم ثم بعد ذلك العناية بالنشء على هذا الاصل بالتربية
على هذا الاصل. بالتربية على التوحيد. من خلال الاسرة - [00:06:08](#)

وكذلك المحاضن التربوية في المدارس في المراحل الاولى وما يليها الى المرحلة الجامعية عناية عظيمة فعليها عليها مسؤولية
عظيمة في حفظ شباب المسلمين. وهم مسؤولون امام الله في مناهج التعليم - [00:06:29](#)
بان تحفظ من الضلالات ويحذر من اعداء الاسلام الذين يسعون الى الاخلال كما سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله مختصرا كذلك ايضا
تعزيز دور الهيئات تعزيز دور الهيئات فلها اثر عظيم في حفظ اعراض المسلمين وعقائد المسلمين من الخرافات والبدع والضلال -

[00:06:53](#)

وكم نرى لهم من جهود مباركة ورأينا في حفظ اهل الاسلام وخاصة الشباب والفتيات من كثير من المغريات والضلالات والبدع
والمنكرات وهذا يعني كما لا يخفى مع ما يعضده من مراكز الدعوة وتوعية الجاليات وهي في بلادنا - [00:07:20](#)
منتشرة الله علينا سبحانه وتعالى فنسأله المزيد من فضله فهذا لا شك دور عظيم مهم هذا الراقد العظيم وهذه الجهة وهي جهات
هيئات الامر معروف بل ان الهيئات كما لا يخفى هي في اصل الاسلام - [00:07:49](#)

لها دور عظيم في كثير من امور المسلمين في حفظهم في دينهم واموالهم واعراضهم. كما تقدم من سائر البدع والوان الخرافات -

[00:08:12](#)